

والإشارة إليه وإيضاح سلوكه والدلالة عليه فأذكر في أول الكتاب فصولا مهمة يحتاج إليها صاحب هذا الكتاب وغيره من المعتنين . وإذا كان في الصحابة من ليس مشهورا عند من لا يعتنى بالعلم نهبت عليه فقلت . رويانا عن فلان الصحابي يشك في صحبته وأقتصر في هذا الكتاب على الأحاديث التي في الكتب المشهورة التي هي أصول الإسلام وهي خمسة صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي ، وقد أروى يسيرا من الكتب المشهورة غيرها .

وأما الأجزاء والمسانيد فلست أنقل منها شيئا إلا في نادر من المواطن ولا أذكر من الأصول المشهورة أيضا من الضعيف إلا النادر مع بيان ضعفه وإنما أذكر فيه الصحيح غالبا . فلهذا أرجو أن يكون هذا الكتاب أصلا معتمدا ثم لا أذكر في الباب من الأحاديث إلا ما كانت دلالة ظاهرة في المسألة . والله الكريم أسأل التوفيق والإنابة والإعانة والهداية والصيانة وتيسير ما أقصده من الخيرات والدوام على أنواع المكرمات والجمع بيني وبين أحبائي في دار كرامته وسائر وجوه المسرات وحسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ما شاء الله لا قوة إلا بالله توكلت على الله اعتصمت بالله استعنت بالله وفوضت أمري إلى الله واستودعت الله ديني ونفسي ووالدي وأخواني وأحبائي وسائر من أحسن إلى وجميع المسلمين وجميع ما أنعم به علي وعلى عيالي من أمور الآخرة والدنيا فإنه سبحانه إذا استودع شيئا حفظه ونعم الحفيظ

باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

رويانا في صحيح إمامي المحدثين أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رضي الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها علك ليل طويل فارقد فإن استيقظ وذكر الله تعالى انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان هذا لفظ رواية البخاري ورواية مسلم بمعناه وقافية